mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 63 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا شيخنا للحاضرين قال الامام حرب الكرمان رحمه الله تعالى في مسائله باب في الرافضة. قال حدثنا ابو - 00:00:00

ابو علي الحسن والصباح ابن الصباح البزار قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا الفرات عن ميمون ابن مهران ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في اخر الزمان قوم ينتحلون مودة اهل بيتي هم الرافضة. فمن ادرك فمن ادركهم - 00:00:20

منكم فليقاتلهم فانهم مشركون. قال حدثنا محمد ناصر بن سعيد قال حدثنا يحيى بن ابيك ابن يحيى ابن ابي بكير عن الفضيل لابن مرزوق عن ابي جناب عن ابي سليمان النعناني رضي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون قوم يكون لهم - 00:00:40

بان يكون له نب يكون لهم نبز يقال لهم الرافضة. فان ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون. قال وقال ان يكونوا قوم يتولون حبنا يكذبون علينا واية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر. قال - 00:01:02

ابو جعفر محمد ابن عوف قال حدثنا بكر بن خنيص قال حدثنا سوار بن مصعب عن داوود بن ابي عوف عن فاطمة بنت علي فاطمة الكبرى عن اسماء بنت عميث. بنت عميس عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابايا يا علي الا ان - 00:01:22

من يزعم انه يحبك قوم قوم يضفزون الاسلام يضفزون الاسلام ثم يلفظونه يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون. قال قلت يا رسول الله فما فيهم قال يحضرون جمعة ولا جماعة. ويطعنون على السلف. قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن عبيد - 00:01:42

ابن ابي رائطة عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال النبي عليه الصلاة تلعب مع الله الله وا الله الله في اصحابي لا لا الله الله في اصحابي - 00:02:09

او تقول الله الله في اصحاب النعم. احسن الله اليك الله الله في اصحابي. لا تتخذوا غرضا فمن احبهم فحبي طيب فمن احبهم فحبي احبهم فبحبي احسنه فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغظي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن - 00:02:27

فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه. قال حدثنا محمد ابن ناصر قال حدثنا حسان ابن ابراهيم عن محمد ذي فضل عن عمر ابن دينار عن جابر ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يكثرون واصحابي يقلون. لا تسبوهم لعن الله من سبهم. قال حدثنا - 00:02:47

عيد ميلصوق قال حدثنا ابو معاوية عن محمد ابن خالد الضب عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظني في اصحابي كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة - 00:03:07

ومن سبهم فعليه لعنة الله. قال حدثنا حمزة بن عبيد الله قال حدثنا حميد بن ابي حميد الدمشقي عن خالد بن معدن عن عمر قال عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

احب ال محمد ولا تكن رافظيا وارجع الامور الى الله ولا تكن مرجيا. واعلم ان ما اصابك فيه واعلمن ما اصاب فمن الله ولا تكن قدريا واسمع واطع ولو عبدا حبشيا ولا تكن خارجيا. قال حدثنا احمد ابن سعيد - 00:03:31

قال سمعت غياث ابن واقد يقول قال سفيان ارجئ ما لم تعلم من الله ولا تكن مرجيا واحب صالحي عبد المطلب ولا تكن سبئيا واجبه وان كان عبدا حبشي كيا ولا تكن خارجيا قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو الاحوس قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن جعفر ابن برقان عن ميمون ابن مهران قال قال ابن - 00:03:51

بس يا ميمون لا تسب السلف وادخل الجنة بسلام. قال حدثنا سعيد قال حدثنا شهاب ابن خراش كن عن عمه يا العوام بن جحوشب قال ادركت من ادرك من صدر هذه الامم يقولون اذكروا محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتلف عليه - 00:04:18

القلوب لا تذكر الذي شجر بينهم فتحرش الناس عليهم. قال حدثنا ابو خائن حباني قال حدثنا عثمان ابن زفر عن ابي خالد البصري عن علي بن زيد بن جدعان سعيد بن المسيب قال من شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سلط الله عليه في قبره حياتان واحدة من قبل رأس - 00:04:38

واخرى من قبل رجليه تقرضانه حتى تنتهي الى وسطه ثم يعاد ويعادان الى يوم قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان - 00:04:58

اداكم انفق مثل احد ذهب ما ادراك مد احدهم ولا نصيفه. قال حدثنا ابو معين الرقاشي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا صدقة صدقة المثنى قال حدثني جدي رياح ابن الحارث سمع سعيد بن زيد يقول والله لمشهد شهده احدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بر فيه وجهه افضل من - 00:05:18

افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح. قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو معاوية عن محمد بن شوقة. عن حبيب ابن ابي ثابت قال قال علي تفترق هذه الامة على بضع وسبعين فرقة شرهم قوم ينتحلون حبنا حبنا اهل قوم ينتحلون - 00:05:41

حبنا اهل البيت. قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن مجاهد عن الشعبي عن زياد النضر. وكان على قال قلت له يا ابا ما ردك على رأي هذه الشيعة وكنت فيهم رأسا؟ قال رأيتهم يتعلقون باعجاز ليس لها صدور. قال حدثنا احمد ابن يونس. قال - 00:06:01

قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الاصم قال قلت للحسن بن علي ان هذه الشيعة يزعمون ان علي مبعوث قبل يوم القيامة قال كذبوا والله ما هؤلاء - 00:06:21

لو علمنا انه مبعوث ما زوجناه نساء ما زوجنا نسائه ولا اقتسمنا ما له. قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابن عبد الحميد. قال حدثنا ابن قال حدثنا ادريس عن عن حصين عن - 00:06:33

عن حصين عن عمار ابن الحارث قال قيل لابن عباس ان ناسا يزعمون ان عليا سيرجع بعد بعد الموت. قال لو علمنا ذلك ما اقتسمنا ميراث اولا نكحنا نساء قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا شريك عن ابي اليقظان عن زادان عن علي قال قال مثلي فيكم كمثل عيسى ابن مريم - 00:06:50

مريم احبته طائفة فافرطوا في حبه فهلكوا وابغضت طائفة افرطوا في بغض فهلكوا واقتصدت فيه طائفة. فنجت فالناجي منكم فيا المقتصد قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري قال ما رأيت قوما اشبه بالنصارى من الساء من السبابة من من السابئية قال - 00:07:10

مدهم الرافضة قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا الحكم عن السدي عن ابي مالك ابن عباس قال الله تعالى سلام على عباده الذين اصطفى. قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى قال حدثنا يعقوب. عن عن زيد ابن ابي وعن زيد ابن ابي - 00:07:30

عن نافع عن ابن عمر في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال مع محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال حدثنا يحيى قال حدثنا جعفر ابن سليمان عبد الصمد ابن معقل قال سمعت عمي واهبوني وهبي ابن وهب ابن منبه يقول في قوله بانت - 00:07:50

قوله تعالى بايدي سفر كرام برم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابن عمرو قال حدث ابن علي قال عن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم. قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال

حدثنا ابو محمد عبد الله ابن - 00:08:10
بن خبيق عبدالله قال سمعت يوسف الاسباط يقول اما الشيعة فهم اصناف فمنهم المنصورية وهم الذين يقولون من قتل اربعين نفسا ممن خالف هواهم دخل الجنة وهم الذين وهم الذين يخيفون الناس ويستحلون اموالنا وهم الذين يقولون اخطأ جبريل بالرسالة وافضل الشيعة الزيدية وهم الخشبية الخشبية - 00:08:32
وهم الذين يتبرأون من عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون القتال مع كل من خرج من ولد علي برا كان او فاجرا. حتى يغلب حتى يغلب او يغلب. ومنهم الرافضة الذين يتبرأون من جميع اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ويكفرون الامة الا اربع ليون وعمار والمقداد - 00:09:09
وسلمان. قال حدثنا ابو بكر حماد ابن مبارك قال حدثنا محمد بن وهصيم قال حدثنا محمد بن هيسم قال حدثنا الوليد مسلم عن ثور ابن يزيد عن خالد ابن ماد عن معاوية ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت البدع وسب اصحابي فعلى العالم ان يظهر علمه - 00:09:29
لم يفعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال قلت للويل ما يظهر علمه؟ قال السنة قال حدثنا عمر ابن عثمان قال حدثنا بقي عنها ابن عبيد الله يعني جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كلام الشيعة هلكه قال حدثنا سعيد ابن عون قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال - 00:09:50
اتني حميد بن مالك اللخم عن مكحول عن معاذ بن جبل قال قال صلى الله عليه وسلم يا معاذ اطع كل امير ولا تسبن احدا من اصحابي. قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن الجعفي قال حدثنا حسين بن علي قال عن هانيين عن عن هاني ابن ايوب قال سألت محارب بن عن غيبة الرافضة قال انهم اذا لقوم - 00:10:10
وصدق قال حسين اي لم يرى بغيبتهم بأسا. قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابو اسامة عن زائدة. قال قلت للمنصور يا ابا عتاب. يصوم احدنا ينتقص الذين يبغضون ابا بكر وعمر؟ قال نعم. قال حدثنا محمد بن قدامة. قال حدثنا ابن علي عن ابن عون قال سمعت ابراهيم يقول احذروها - 00:10:30
هؤلاء الكذابين. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين الا ليتقاه رحمه الله تعالى باب في الرافضة اي من جهة معتقدهم ومن جهة قول اهل السنة فيهم - 00:10:51
الرافضة سموا بذلك لانهم رفظوا امامة ابي بكر وعمر ولان زيد ابن علي بن الحسين لما خرج قالوا له لا نخرج معك حتى من ابي بكر ترفضه. فقال بل ارفض من رفضه. فسموا بذلك الرافضة - 00:11:14
وهؤلاء الرافضة الذين كان هذا اول امرهم ومبدأ امرهم هو البراءة من الشيخين. البراءة من الشيخين كان هناك الغارية وهناك الرافضة وهناك الشيعة ومن الخلط الا يفرق بينهم كان هناك من - 00:11:40
ينقل عن بعض اهل العلم انه يجوز الزواج بالرافظية. ويجوز ان يزوج الرافظي. واخذ بعظ من نقل هذا القول انه يجوز ان ان يزوج الرافظي ايا كان حتى ادخل في هذا المعنى الغالية - 00:12:01
لان الروافض الذين كانوا يتبرأون من امامة بكر وعمر ولا يرون خلافته لم هؤلاء هم الغالية الان. لان الرافضة الغالية هم الذين يؤلهون ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:21
ويعتقدون في ائمتهم العصمة ويرونه التصرف في هذا الكون. ولذا ما احسن ما نقله حرب هنا في فيما نقع الرافضة وان كان ما نقى من الاسانيد لا يصح منها شيء - 00:12:39
الا ان ما احتوته من المعاني صحيح. احتوته من المعاني وما دلت عليه من الفاظ هو صحيح هو الذي يقوله الراء بل هم شر من ذلك واشد من ذلك فشرك الرافظ ليس مقصور على الالوهية فقط - 00:12:55
بل شركم حتى الروبية فيجعلون الاولياء وامتهم يتصرفون في هذا الكون وان علي و الحسين وابناءهم لهم تدبير لهذا الكوثر بل ان نوح انما نجى بعلي وان يونس انما نجا بعلي - 00:13:09

ومر وان جميع الانبياء الذين نجوا انما الذي انجاه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وهذا لا شك انه من اعظم الكفر بالله عز وجل فهؤلاء الروافض الغالية هؤلاء هم الذين - 00:13:34

جمع من الكفر جامع للكفر نواقض كثيرة ولو اخذنا نعدد كفرهم ونواقضه التي وقعوا فيها لطال المقام. فمن ذلك من ذلك اعظم شرك يشرك اعظم ناقض وشرك بالله عز وجل - 00:13:51

فهم يشركون في رؤية الله ويشركون في الهيته من ذلك ايضا انهم يرون ان القرآن محرف وان القرآن غير ناقص وان القرآن غير كامل. من ذلك ايضا منهم من يرى ان جبريل خان الرسالة - 00:14:07

وان كان هذا ليس فيهم جميعا وانما في بعضهم. ومنهم ومنهم اي ومن ذلك ايضا انهم يكفرون جميع الصحابة الا عددا قليلا من ذلك ايضا قذفهم عائشة رضي الله تعالى عنها ولعنهم الله - 00:14:25

ومن ذلك ايضا ما يساوي عقيدة البدءة التي يعتقدونها في الله عز وجل ان الله بدا له شيء وكان جاهلا بي ثم علمه وهذا كفر مستقل نسأل الله العافية والسلامة - 00:14:41

فعلى كل حال كفرهم وخون الاسلام دل عليه اصول كثيرة ونصوص كثيرة ارتكبوها فكفروا بالله عز وجل واشرك بالله سبحانه وتعالى قال حرب الكرماري هنا قال حدثنا ابو علي الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا الحسين محمد قال حدثنا الفرات الفرات عن ميمون ابن - 00:14:54

مهران عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. والفرات هذا هو ابن السائل وهو ضعيف الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر الزمان قوم ينتحلون مودة اهل بيتي هم الرواء هم - 00:15:21

الروافض قوم الرافضة فمن ادركهم منكم فليقاتلهم فانهم مشركون اذا هذا وان كان غير صحيح من جهة اسناده الا ان معناه صحيح فالرافضة وقعوا في الزمن الاول وقعوا عندما في القرن الثاني - 00:15:40

عندما خرج زيد بن علي بن الحسين على بعض بني العباس خرج الله في ذلك المقام وتبرأوا من نيابة كل عمر وقبل ذلك خرج الغالية الذين حرقهم علي بن ابي طالب وخد لهم اخاديد - 00:16:02

وانكر ابن عباس عليه حقهم وانما كان حكمه فيه من يقتل في قوله صلى الله عليه وسلم مد للدين فاقتلوه. وذاك اليوم كانوا يعتقدون ان علي هو الههم. بل لما حرقهم بالنار - 00:16:18

زادوا زادوا بذلك فتنة فقالوا لا يحرك من نار الا رب النار فانت ربنا وكان بعضهم يعتقد ان ابن الحنفية انه لما مات يعود وانه في جبل رضوى فكان اذا مر السحاب سلم عليه - 00:16:31

يظن انه في السحاب وهذا ما يسمى بعقيدة الرجعة عندما يظل عليه يرجع. وان محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحنفية يرجع ايضا محمد الحنفي ايضا يرجع فهم - 00:16:45

روافض لهذا المعنى وهم ايضا مشركون لانهم اشركوا بالله في ربيته واشرك في الوهيته وهذا لو تتبعنا ما نقله ما نقله الروافض بالعبارات الكفرية ومن ذقور كفرية لا ملأنا الكتب بما نقلوه عليهم لعائل الله - 00:16:59

ثم ذكر حديث محمد بن نصر بن سعيد قال حتى يحيى بن ابي بكير قال الفضيل بن مرزوق عن ابي جناب الكلبي عن ابي سليمان عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:17:23

علي رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون قوم يكون لهم نبز اي وصف وسمة يقاله الرافضة فاذا ادركتم فاقتلوهم فانهم مشركون. قال وقال علي - 00:17:36

قوم يتولون حبنا يكذبون علينا واية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر. وهذا الاسناد ضعيف فابو جهل الكلبي فيه ضعف وفضل من الرزوق ايضا فيه ضعف وابو سليمان هذا لا يعرف - 00:17:54

ثم روى ايضا قال حدثنا ابو جهل محمد ابن احدى بكر ابن الخيليس قال احدى سوار ابن مصعب عن داوود نبي عوف عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبرى عن اسماء - 00:18:11

عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها انها قالت قال وسلم يا علي الا ان ممن يزعم انه يحبك قوم يقفزون الاسلام اي يدفعون الاسلام يضفزون الاسلام اي يدفعونه ثم يلفظون اي انهم ينفعونه - 00:18:30

في عقيدتهم وبحقيقتهم ويلفظون بالسنتهم قولا فهو فالاسلام منهم بريء وهم من الاسلام رآه. يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون. قال قلت وما علامة ذلك قالا يحضر الجمعة وهذا واقعهم فلا يرون الجمعة - 00:18:51

حتى يخرج المهدي فلا يقوى جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف وان كان للحي ايضا لا يصح فان سواد مصعب هذا متروك الحديث لا يحتج به وايضا فيه انقطاع. الا ان معناه صحيح. فما ذكر هنا هو ما يفعله الراكضة. بل ان الرافض من عقائدهم - 00:19:15

ان كل سيئة يعملها الرافظي تصب على السني عندهم عقيدة ان كل سيئة يفعلها الرافظي فان الله يظعها للسني فافسد هذا الروافض حتى قال بعضهم ان هذا ليس بصحيح وان هذا عندما يكون اذا خرج المهدي اما قبل المهدي - 00:19:39

فليس لانهم فسدوا وافسدوا من جهة الاخلاق ومن جهة العقائد ومن كل جهة لانه قال اذا كانت سيئاتي تصب على السني؟ فنزيد سيئات لاننا نطيع لاننا في ذلك نطيع فالرافضة عليهم لعن الله من اخبث خلق الله. كما قال الشعبي - 00:20:00

لو كانوا من الذهاب لكانوا حميرا. ولو كان من الطير لكانوا رخما وذكر مخازيهم ومثالبهم عليهم دعائم الله قال بعد ذلك وحدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن عبيدة ابن ابي رائطة عن عبد الله ابن عبد الرحمن - 00:20:19

عن عبد الله المغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي اي تذكرهم باصحابه صلى الله عليه وسلم. لا تتخذوهم غرضا اي لا تتخذوهم ناصعا - 00:20:38

تقذفون به تقذفون بهم تقذف بهم سهامكم وتقدحون في اعراضهم فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغظي ابغضهم. ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله من اذى الله فيوشك الله ان يأخذه. هذا الحديث يدل على عظيم منزلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:55

ولا شك ان معتقد اهل السنة والجماعة ان افضل الخلق بعد الرسل هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وان الصحابة لهم ميزة وشرف لا يدركه احد بعدهم وان ما بلغ من العلم والعبادة - 00:21:21

ان الصحابة خصهم الله باي شيء بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المنقبة وهذه المنزلة لا يدركها احد فلذا لما سئل ابن مبارك عن ايهما افضل معاوية او عمر بن عبد العزيز - 00:21:37

قال غبار في انف معاوية خير بن عبدالعزيز. لا غبار لا غبار في انفه معاوية مع النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمر عبد العزيز. فيكفي ان معاوية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون التابع هو اكثر عبادة. واكثر علما - 00:21:51

لكن الفضل والفرق لا يدركه تابعين ولا من بعده لان الصحابة خصهم الله بهذه المنزلة العظيمة فاعرفوا فضلهم اما هذا الحديث وان كان في اسناده عبدالرحمن بن عبدالله عبدالرحمن بن يزيد او عبدالمنعم بن زياد بن هانم الافريقي وكان عبدالرحمن بن عبدالله بن الافريقي - 00:22:07

فهو حديث ضعيف لا يصح لان مداره على هذا الرجل. قيل عبد الله بن عبد الرحمن وقيل عبدالرحمن بن زياد واختلف على اختلف في هذا الاسناد فهذا الرجل لا يعرف وهو ضعيف كان ابن زياد فهو ضعيف - 00:22:27

وان كان غيره فهو مديون والحيث رواه اهل السنن رواه احمد الترمذي بهذا الاسناد فقالت لا نعرف من هذا الوجه ورواح من فضائل الصحابة الا ان معناه صحيح قال فاتفق اهل العلم انه لا يجوز اتخاذ الصحابة غرضا. اي يتخذ الصحابة - 00:22:42

كالغرض الذي يرمى بسهام الالسن وبقداع القول وانما مذهب السنة في الصحابة ان يترضى عليهم جميعا وان يحبون جميعا وان يسكت عما شجر بينهم وان نعلم اننا من الحسنات ما تغمر فيه تلك السيئات - 00:23:02

وان حبهم دين قال كان ابن معدان يقول يقول الصحابة اهلي وفصلي واليهم يحن قلبي. هم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي كما قال ابن مسعود اعرفوا قدرهم فان الله نظر في قلوب العباد - 00:23:25

فلم يرى قلبه فلم يرى احق بصحبة الانسان من قلوب اصحابه فاختاره من صحبة نبيه وذكر شرفه انهم من عن علم وقفوا ببصر نافذ نطقوا رضي الله تعالى اجمعين فمن كفر الصحابة الجنوب كفر من كفر الشيخين كفر من كفر احدهم - 00:23:46

ممن لم يقطع بشهادته وبنجاته وبتبشير الجنة فانه يعزر ويؤدب. فمن كفر من جاء الخبر بانه من اهل الجنة او انه من يموت على ممن يموت على الاسلام فمكفره كافر اذا بلغه - 00:24:07

الخبر لكن معناه صحيح ولا شك ان من اذى النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيح حديث سعيد الخدري قال لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا - 00:24:25

ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه فهذا يدل على عظيم انزلة الصحابة ثم ذكر حديث محمد النصر قال حسان وابراهيم عن محمد بن الفضيل او محمد بن الفضل عن عود دينار عن جابر بن عبدالله. قال سمعتم فيقول ان الناس يكثرون واصحابي يقلون - 00:24:42

ولا تسبوهم لعن الله من سبهم فالحيثي محمد فضل فهو كذاب كذاب بعين وغيره ولا شك ان ساب الصحابة نقول عليه لعائل الله بل يسب الصحابة عليه لعائل الله كما قال ابو زرعة انما قصد هؤلاء بسب الصحابة - 00:25:02

القدح في دين الله. فلما عجزوا ان يقدحوا في دين الله عجز نقد قد قد قدح في من في حملته لان القدح في الحامل قدح في المحمود ولذا قالوا جعلناها باب من ابواب الزندقة القدح في الصحابة باب الابواب الزندقة - 00:25:23

ثم روى من حديث سعيد منصور قال معاوية عن محمد ابن خال الضب عن عطاء قال قال وسلم من حفظني في اصحابي كنت له شفيعا وشهيد يوم القيامة من سبه - 00:25:41

فعليه لعنة الله هذا اسناد جيد لكنه ارسل اسناده مرسل فهو يدل على ان ساب الصحابي متوعد بهذا الوعيد الشديد حمزة بيد الله قال عن خالد العداء عن عمر بن الخطاب قال وسلم - 00:25:56

احب ال محمد ولا تكن رافظيا ورج وارجئ الامور الى الله ولا تكن مرجيا واعلم ان ما اصابك فمن الله ولا تكن قدريا واسمع واطع ولو عبدا لا تكون خارجية. هذا الحديث لا يصح - 00:26:15

وهو من مراسيل خالد المعدان رحمه الله تعالى حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل ذكر بعضهم في الاثار. ذكروا السيوطي في الاحاديث الموضوعة الصحيح انه من اقوال السلف وليس من قول عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فقول احبة محمد لا تكن رافظيا اي بمعنى لا تكن - 00:26:34

رافظيا ترفض يعني الصحيح فقول احبة محمد الاولى يقال ايش؟ ولا تكن ناصبيا ولا تكن ناصبيا لان الرافض هو الذي يزعم ان يتولى ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويرفض غيرهم - 00:26:57

والناصب هو الذي تناصب العداء لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وارجئ الامور الى الله ولا تكن مرجئة بمعنى اي ارجع اعمال اعمال الكبائر اهل الكبائر الى الله وهم تحت مشيئة الله - 00:27:14

ولا تكن مرجيا بمعنى ولا تكن مرجا له اثر ان الذنوب لا تضره. بل نرجي امره من الله وهذا مبدأ مبدأ الارجاء انهم سمي مرجية لانهم ارجأ ارجى اولئك الذين حصى بهم النزاع والفتنة - 00:27:30

فارجو حكمها الله لكن الارجاء المقصود هنا الذي يذم فاعله من يرى ان صاحب الكبيرة انه مؤمن كامل الايمان قال حدثنا احمد بن سعيد قال سمعت غياث ابن واقد يقول قال سفيان ارج ما لم تعلم الى الله ولا تكن مرجيا - 00:27:48

ولا تكن مرجيا واحب صالح عبد المطلب ولا تكن سبئيا واجبه وان كان عبدا ولا تكن خارجيا. ايضا هذا جاء من قول سفيان فقول الارج ما لم تعلم الى الله اي اخر - 00:28:09

ارجو بين يدي الله ولا تكن مرجعيا بمعنى لا تحكم على اصحابك بالنار ولا تحكم عليهم الجنة وانما ارجوا امر من الله ومعنى ارجوا من الله انهم تحت مشيئة الله ولا شك - 00:28:23

ان اصحاب الكبائر مآلهم الى الجنة وان عدت في النار فعذابهم ابدا وقد مر بنا هذا القول فيما سبق قال ايضا حدثنا سعيد منصور جاء ايضا حديث سفيان اجا عن الشعبي قال ارجو - 00:28:36

الله ولا تكن مرجيا وام معروف ولا وانهى المنكر ولا تكن حريا واعلم ان الخير والشر من الله ولا تكن قادرين واحب صلاح بني هاشم ولا تكن شيعيا اذا هذه الاثار جاءت عن السلف - 00:29:03

وليس عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وليست مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقول فذكر الرافظ ايظا لا يعرف. اذا اذا رأيت احد فيه الرافضة فعل انه ليس بصحيح. اي حديث فيه اسم الرافضة فليس بصعي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

ريحي فيه مسألة انه مرجع او قدري ففيه ايضا ضعف النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال حدثنا سم منصور حدثنا ابن الاحوص قال ابو عبد الرحمن عن جعفر برقان عن ليمون عن ابن عباس قال يا ميمون لا تسب السلف - 00:29:30

وادخل الجنة بسلام وهذا الاثر اسناده جيد وان كان في رواية جعفر برقان عن عن ميمونة بن وهران فيها ضعف لكن يحسن حديث وادي الحسن رواه ابن ابي حاتم واللالكائي - 00:29:49

وايضا رواه ابن بطة من طريق بحيث كان الثوري ايضا. هذا معناه صحيح. قال لا تسب السلف وادخل الجانب الثاني بمعنى اذا سلمت من سب السلف وكنت مسلما فانك ستدخل الجنة وان فعلت ما فعلت بالمعاصي لانك على السنة وعلى مذهب اهل الاسلام اما اذا اسلمت السلف وكفرتهم فانت كافر بالله عز - 00:30:04

قال حدثنا سعيد حتى شهاب بن فراش عن عمه العوام قال ادركت من ادركت من صدر الامة وهم يقولون محاسن اصحابه وسلم تأتلف عليهم القلوب. ولا تذكروا الذي شجر بينه فتحرش الناس عليه. وهذا هو المذهب. وهذا هو المعتقد - 00:30:27

قال النبي عليه سلف الامة هو الذي نقله عامة اهل السنة. نقله ابن المدين ونقله احمد ونقله سفيان. والاوزاعي وكل من نقل عقائد اهل سنة ينقلون في عقائدهم فانهم يكفون - 00:30:47

اما سجى من الصحابة وان الصحابة لا يذكرون الا بالجميل ويسكت عما جرى بينهم من من من الفتنة فهذا اللي ذكره هو الذي عليه اجماع اهل السنة ثم رأى منطلق - 00:31:01

ابي خالد الحداني قائمة عثمان بن زفر عن ابي خالد البصري عن علي بن زيد هل سيمسي قال من شكر مع اصحابه وسلم سلط الله عليه في قبره حيتان واحدة من قبل رأسه - 00:31:17

واخرى من قبل رجليه تقرضانه حتى تنتهيا الى وسطه ثم يعاد ويعادان الى يوم القيامة. هذا الاثر وان كان سببه ضعيف فانه ان شيخ الاسلام ذكر ان الروافض الذين يسبون الصحابة - 00:31:30

ان صورهم تتغير وهذا سبحان الله ملموس تجد ان الروافض بمجرد ان يبلغ ويعلق به هذا المذهب الخبيث تتغير صورة وجهه ويقبح وجهه سبحان الله ولذلك شيخ الاسلام ان الوجوه تقبل عند الموت اشد قبحا - 00:31:47

ولا شك ان هذا عاجل عقوبتهم بسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتكفيرهم. فهذا يعني وان كان الاسناد ضعيف الا ان معناه صحيح على انه ان ساب الصحابة يعذب وساب الصحابة يكفرهم كافر والكفار - 00:32:08

تعذبون في البرزخ وفي وفي النار ثم روى حديث ابن معاوية ابن ابي صالح ابن سعيد وهو الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا - 00:32:26

ما ادرك مد احد ولا اصيبه. هذا رواه البخاري ورواه مسلم ايضا في صحيحه. قال بعد ذلك حدثنا ابو معن الرقاش حدثنا يحيى بن سعيد قال صدق المثنى. قال حدثني جدي رياح - 00:32:39

الحارث سمع سعيد بن زيد يقول والله لمشهد شهده احد مع سلم اغبر فيه وجهه افضل من عمل احدكم ولو عمر عمرا جاء ايضا هذا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:32:53

وجاء ايضا يدعى المبارك ان غبار من عمل احدكم عمره كله. يعني لا غبار في انف احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمل احدنا عمره كله يقول لو عمر عمر نوح - 00:33:09

اي هذا الغبار الذي في وجه الصحابي في سبيل الله مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عمل احدنا ولو عمر عمر نوح هذا الحديث رواه احمد وجاء عند ابي داوود ايضا - 00:33:28

الرياح من طريق رياح ابن الحارث قال كنت قاعد فلان في مسجد الكوفة وعند واهل الكوفة جاء سعيد بن زيد فرح به وحياه واقعده عند رجله على السرير فجاء رجل من الكوفي وقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسب وسب - 00:33:42

اي سبة لعله سب اهل الشام وسب ان بعض اصحابه وسلم فقال سعيد من يسبنا؟ قال يسب او بل قال يسب عليا فجاءوا من العجائب انه من اهل الكوفة ويسب - 00:33:57

علي خلاص من الكوب يصبون من؟ يسموه عثمان واهل الشام. يقال له قيس بن علقم فاستقن سبه وقال من يسب هذا الرجل قال يسب عليا؟ قال الا ارى اصحى وسلم يسبون عندك ثم لا تنكر ولا تغير ولذلك كان مما ذكر في ترجمة - 00:34:09

الخرق انه خرج من العراق لاجل انتشار سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في العراق. فخرج لاجل هذه البدعة النكراء. وايضا خرج جماعة من السلف من الشام لاجل سب - 00:34:29

علي رضي الله تعالى عنه ولا شك ان مثل هذه البلدان بلدان بدعة بلدان بدعة وان الهجرة منها وتركها امر مطلوب فقال الا ارى يسبون عندكم بلا تمكن ولا تغير؟ انا سألت يقول - 00:34:43

واني لغنيا وقول عليه ما لم اقل فيسعني غدا اذا لقيته ابو بكر الجنة ثم ذكر الحديث بطوله ثم قال لمشهد رجل منهم فذكره. يقول اذا الحديث العشر بشر الجنة - 00:35:02

ذكر في ذكر منه قوله هو ليس مرفوعا قال لمشهد شهده احدهم اغبر فيه وجهه افضل من عمل عمر عمر نوح لاي شيء على فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم ذكر حديث منصور حدث معاوية محمد بن سوقة عن حديث ابن ابي ثابت قال قال علي رضي الله عنهما عن ابيظا وسبعين فرقة شرهم قوم - 00:35:14

ينتحلون حب اهل البيت هذا الحديث لا يصح بين الروافض الغالية لا يدخلها في القهوة بل هم خارجون من دائرة الاسلام وكما اخرج مبارك الجهمية فكذلك الروافض يخرجون الروافض الغالي يخرجون من اهل الاسلام فيحمل - 00:35:43

قول علي انصحه منقطع لا يصح على من لم يصح حد الغلو وانما رفض امام بكر وعمر فهؤلاء يدخلون في ثلاثة وسبعين الفرقة التي هي في النار قال عن زياد ابن النظر وكان على من اجنبتي علي اي في قتاله؟ قال قلت يا ابا النظم ما ردك عن رأي اهل الشيعة؟ وكنت في امرأة قال رأيت - 00:36:05

يتعلقون باعجاز ليس لها صدور اي باقوال ليس لها ما يسندها اي ترك ما يتعلقون به ثم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو اسحاق عن ابن العاص عن قال قلت الحسن بن علي ان الشيعة يزعمون ان علي مبعوث قبل يوم القيامة - 00:36:25

قال كذبوا هذا يسمى عقيدة الرجعة ان علي يرجع قبل يوم القيامة وان ابن الحنفية يرجع وان ابن حنفي كان يقول ان ابن حنفي ولا فيه في جبال رضوى وان علي في السحاب - 00:36:47

فكان كما ذكر بعضهم وكفرت بقول دمر السحابة قالوا له سلام. بما انهم يسلمون على السحاب بزعم ان علي ان علي في السحاب قال كذب والله ما هؤلاء بالشيعة. لو علمنا انه مبعوث ما زوج نساءه. وما اقتسمنا ما له. نقف على حديث يحيى ابن - 00:37:02

عبد الحميد علي ادريس ابن الحصين العمار والله تعالى اعلم - 00:37:22